

بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY

التأثير السببراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى

(دراسة مقارنة بين منطقة عشوائية وأخرى منطقة)

رسالة مقدمة من الطالبة

رحاب طارق فؤاد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

التأثير السببراني على شخصية المراقق في ضوء نوعية الحياة وعوامل

الشخصية الكبرى

(دراسة مقارنة بين منطقة عشوائية وأخرى منطقتة)

رسالة مقدمة من الطالبة

رحاب طارق فؤاد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.١/احمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - د.١/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣ - د.١/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٤ - د.١/محمود عبد الحميد حسين

استاذ علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة المنصورة

التأثير السببراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى

(دراسة مقارنة بين منطقة عشوائية وأخرى منظمة)

رسالة مقدمة من الطالبة

رجاب طارق فؤاد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - د.أحمد مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ /

إهداء

إِلَى أَبِي.... أدامه الله لنا و منعه بالصحة والعافية

إِلَى أُمِّي.... إلهي فطرة في بحر كوكب العظيم سما وطاعة وبر

إِلَى رفاق طريق اللامع والتجاع في درب الحياة.... أنعموني

محمد - يوسف - إبراهيم

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ (٧٨)

والصلاة والسلام علي نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وازكي السلام وبعد

أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان إلي كل من ساندني في انجاز هذا البحث وأخص بالذكر أستاذي العزيز الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق أستاذ علم النفس والعميد السابق لمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس الذي كان له الفضل في إنجاز هذا البحث من خلال توجيهاته وأفكاره البناءة ونصائحه وتوجيهاته الدقيقة القيمة أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث ومهما عبرت لا أستطيع أن أوفيه حقه من الشكر والعرفان فله مني خالص الشكر والتقدير والاحترام جعلك الله منارة من منارات العلم الخالدة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس جزاء تفضل سيادته بالموافقة على الإشراف على هذا البحث وأسأل الله أن يمتعته بالصحة والسعادة وأن يجزيه عنى خيراً.

ولقد زادني شرفاً أن يكون من بين أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي، كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس لقبول سيادته مناقشة هذا العمل العلمي ووضع توجيهاته عليها، فأشكر سيادته على كرمه وطيب أخلاقه، بارك الله لنا في علمه وخلقه.

والأستاذ الدكتور / محمود عبد الحميد حسين أستاذ علم الاجتماع - جامعة دمياط، لما تفضل به من الموافقة على تحكيم هذا البحث، والذي أسعدني قبول سيادته مناقشتي، وهو شيء شرفت به.

والشكر موصول إلي أبي العزيز وأمي الغالية وأخواتي ولكل أفراد عائلتي كذلك إلي جميع زملائي الذين لم يخلوا علي بالمساعدة رغم كل مسؤولياتهم

وفي النهاية فإن هذا البحث عمل إنساني قد يشوبه القصور، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فمني، وحسبي أنني اجتهدت فالحمد لله رب العالمين.

الباحثة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير السيبراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى، والتحقق من وجود فروق بين منطقة عشوائية والمخططة لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) منهم (١٠٠) منطقة عشوائية و(١٠٠) منطقة مخططة، قد تم تطبيق الدراسة الميدانية على مدارس في محافظة الجيزة، أجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي المقارن لمناسبه لمثل هذه الدراسات، وذلك بالاعتماد على الأدوات الآتية (مقياس المتغيرات النفسية والاجتماعية للتأثير السيبراني، مقياس نوعية الحياة، عوامل الشخصية الكبرى)، وبعد تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية مقياس العوامل الشخصية وبين كل من (الاكتئاب والانسحاب السيبري، القلق السيبراني، السلوك الادماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، العزلة الاجتماعية، اضطراب النوم، اضطراب الأكل، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) لدى عينة عشوائية، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مقياس العوامل الشخصية وبين كل من (الاكتئاب والانسحاب السيبري، السلوك الادماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، سوء التوافق التعليمي، اضطراب النوم، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) لدى عينة مخططة، واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (السلوك الادماني السيبري، اضطراب العلاقات الاجتماعية، نقص المهارات الاجتماعية) لدى عينة عشوائية، كما اظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (الاكتئاب والانسحاب السيبري، السلوك الادماني السيبري، سوء التوافق التعليمي) لدى عينة مخططة، كما توجد علاقة ارتباطية بين مقياس نوعية الحياة وبين كل من (اضطراب العلاقات الاجتماعية، العزلة الاجتماعية، اضطراب الأكل، نقص المهارات الاجتماعية، الدرجة الكلية لمقياس السيبراني) لدى عينة مخططة. وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها نشر المعلومات الخاصة بالسيبرانية علي أكثر وسائل الاتصال فعالية لتثقيف الأفراد وتدريبهم للتعامل مع المخاطر الإلكترونية بمختلف أشكالها، إعداد برامج توعوية تثقيفية لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية لاطلاعهم علي أصول التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطر الانترنت وكيفية حماية أنفسهم من أضراره.

الكلمات المفتاحية: (السيبرانية، المراهق، نوعية الحياة، عوامل شخصية)

المخلص

المقدمة:

أصبح الإنترنت الآن يتصل اتصالاً عضوياً بكل وظائف الحياة اليومية وبحياة الأفراد، وتؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورها سواء كان ذلك علي صعيد العمل أو التعلم أو اللهو، وتمكن الإنترنت من نشر المعارف والمعلومات بشكل غير مسبوق في تاريخ العالم. التكنولوجيا صممت بطريقة تمنح المكافأة لما يستخدمها ونشغل بها وينجذب إليها من أشخاص يمكن اعتبارهم أسوياء. لكن هل يمكننا أن نفكر في مدي تأثير التكنولوجيا علي المراهق؟

مع اختراع الإنترنت حدث انفتاح واسع علي حريات جديدة، وشجعت علي ذلك تأثيرات بقاء هوية المرء مجهولة، والتآلف السيبراني، والمشاركة الجماعية الفضاء الإلكتروني، وعدم الشعور بالأحراج، والتصعيد.

ولقد أحدثت التقنية كثيراً من التغيرات والتأثيرات في المجتمع، ومن أهم الجوانب تأثير هذه التقنية علي المراهق، حيث تعتبر فترة المراهقة من الفترات المهمة في حياة الانسان، نظراً للتغيرات الكثيرة والمختلفة التي تطرأ علي الفرد، مما يؤدي إلي سهولة تأثر المراهق بما يحيط به، بما في ذلك استخدام الإنترنت، وعلي الرغم من الأهمية التي تكتسبها هذه التقنية فإنها بعض الاحيان تؤثر علي المراهقين.

يسعي المراهقون إلي "تغذية ارتدادية او عكسية" مما يساعدهم علي معرفة من يكونون قبل اختراع الإنترنت كانت المرحلة الحاسمة لتشكيل الهوية تقضي في العالم الواقعي، وهو مكان منعزل حيث التغذية العكسية سواء كانت ايجابية أو سلبية تأتي من الاصدقاء، وشخصيات ذات سلطة، والمعايير الاجتماعية.

وأصبح الإنترنت الآن مسرح مغامرات يتفاعل معه المراهقون، ويلعبون، ويتعرف بعضهم علي بعض، ويتعلمون، ويجربون اشياء جديدة ويتعرضون للمخاطر وبالتالي يتعرفون علي أنفسهم.

مشكلة البحث:

إن التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوفير البنية الاساسية اللازمة بتقنياتها المختلفة، والتدرج ضمن المنظومة الرقمية، دون الالتفات لأمرين الاول ان هذا التطور صاحبه تأسيس ما يعرف به المجتمع الشبكي وأن الافراد داخل هذا المجتمع لم يتم تأسيسهم ثقافياً ومعرفياً بما يوفر لهم الأدوات التحصيلية اللازمة لإجادة التعامل مع هذا المجتمع، وعدم الوقوع

في سلبيات ما يمكن أن ينتج عن اندماجهم السريع فيه، في ظل تراجع مستويات المعرفة، والثقافة، والقدرة علي البحث، والتدقيق، والميل إلي تصديق الاشاعات، أو أمور غامضة يتم تصديرها إليهم (أحمد ناجي قمحة، ٢٠١٩: ٧).

ومن الأوهام تصور أن البيئة السيبرانية أكثر أمانا من الحياة الواقعية أو أن التواصل مع أشخاص آخرين علي الفضاء السيبراني يتضمن مخاطر أقل مما يحصل لدي الاتصال معهم وجها لوجه، الوجود ضمن بيئة سيبرانية قد يفسد العقل ويشجع علي التهور والاحساس بعدم وجود رادع اخلاقي يتعزز في الفضاء السيبراني الفضاء السيبراني - أو حين تتخيل عدم وجود رقابة أو تتصور إنك شخصية مجهولة فضلا عن الإحساس ببعد المسافة المادية عن الآخر (أيكن، ٢٠١٧، ٣٣).

ومع اعتماد المجتمع المتزايد على الأنظمة المعلوماتية في الحياة اليومية، وإستخدامه الأجهزة المتصلة بالشبكة العالمية للمعلومات، وتشعب طبيعة هذه الأجهزة من (هواتف خلوية، وأجهزة حوسبة شخصية)، يزداد عدد المتصلين بالفضاء السيبراني، المشكلة التي تواجهنا الآن ليست في التكنولوجيا المشكلة إننا لانعرف حتي الآن التأثيرات الكامنة للبيئة السيبرانية أو إلي أين يأخذنا مثل بداية أي نوع من المغامرات والاستكشافات في الحياة (ماري آيكن، المرجع السابق، ٦٨).

فإن "حماية الطفل" باعتبارها مسئولية أسرية ومجتمعية، لم تعد مقصورة على مجرد توفير المأكل والملبس والسكن، أو تقديم خدمات صحية ومادية له، أو مجرد منع الضرر والإيذاء الجسدي، بل هي علي وقائية، وتحصين نفسي ومعنوي وأخلاقي وإنساني في المقام الأول، بعد أن أصبحت شكوى عالية تؤرق المجتمع الإنساني بأسره، وأصبحت من أخطر القضايا الشائكة التي تحتاج إلى استراتيجية وثقافة مجتمعية لإنجاحها على الرغم من تأكيد دراسات عديدة في كثير من البلدان حتي المتقدمة منها، أن الآباء، والأمهات أنفسهم لا يزالون غير مدركين تماما المخاطر التي يتعرض لها اطفالهم من عالم الإنترنت.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على التساؤل الآتي: ما هو التأثير السيبراني علي شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث، إلى إلقاء الضوء علي عدد من المفاهيم، التي ترتبط بالآثر السيبراني، عبر تعريفها، وتشخيص واقعها، ورصد ابعادها، وهي بذلك تساعد علي تكوين رؤية واضحة، واتخاذ القرار المناسب

ويتفرع من ذلك الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف علي أثر الفضاء السيبراني وأهم التغيرات التي طرأت علي شخصية المراهق باختلاف نوعية الحياة.
- التعرف علي الدوافع التي تدعو إلي مشاركة المراهق في الفضاء السيبراني.
- الكشف عن التأثير السيبراني بين المنطقة العشوائية ومنطقة مخططة .

أهمية البحث:

- يأتي أهمية البحث من أهمية السيكلوجية السيبرانية وأثرها علي نمط شخصية المراهق حيث أن الإنترنت وسيلة من وسائل الاتصال، قلصت المسافات بين المجتمعات وأزالت الحدود الجغرافية بين الكثير من المدن، وهناك تطور سريع ومستمر، تقنية عالمية واسعة الانتشار، خدمتها كثيرة ومتنوعة في العديد من المجالات. ويعتبر المراهقين هم الفئة الأكثر استخداما للإنترنت تصل إلي مرحلة الادمان، وقد يؤدي الادمان علي إستخدام الإنترنت إلي توجه المراهقين نحو العزلة الاجتماعية، بفعل استخدام المفرط للإنترنت وهذه العزلة تولد اغترابا عن الواقع وتؤدي إلي تهربه من مسؤولياته الحقيقية نحو نفسه ونحو مجتمعه.
- نشر الوعي بأهمية السيبرانية عبر البحث عن رؤية تسمح بمواكبة السيبرانية التي تترتب عليها.
- تنبثق أهمية هذا البحث من الاهتمام الدولي المتصاعد بالسيبرانية والتحولت التي طالت الحياة اليومية للإنسان.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية موجبة أو سالبة بين الاستجابة علي المقياس السيبراني ومقياس العوامل الشخصية لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية موجبة أو سالبة بين الأداء علي المقياس السيبراني ومقياس كورنل لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إرتباطية موجبة أو سالبة بين الأداء علي المقياس السيبراني ومقياس نوعية الحياة لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- السيبرانية كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة (Cyber) وتعني: مرتبط بالحاسوب أو شبكات الحاسوب وقيل تعني: فضاء الإنترنت وقيل: كلمة يونانية مشتقة من كلمة (kybernetes) وتعني: الشخص الذي يدير دفة السفينة، مجازا للتحكم (عبد العزيز، ٢٠٢٠، ١١).
- المراهق: تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة وبالتالي، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء، ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم. ومن ثم، تتخذ المراهقة أبعادا ثلاثة: بعدا بيولوجيا (البلوغ)، وبعدا اجتماعيا (الشباب)، وبعدا نفسيا(المراهقة). ومن ثم، تبدأ المراهقة "بمظاهر البلوغ، وبداية المراهقة ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي".

خامسًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

- ١-منهج الدراسة: للتحقق من صحة فروض الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.
- ٢-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (مدارس حكومي، تجريبي، خاص، لغات)
- ٣-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب المرحلة الثانوية، (١٠٠) منطقة عشوائية، (١٠٠) منطقة مخططة.

٤- شروط اختيار العينة:

- اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، كما تمت مراعاة الشروط التالية في اختيار

العينة:

- أن تشتمل العينة على طلاب من مناطق عشوائية ومناطق مخططة.
- أن تشتمل العينة على طلاب تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة.

٥- أدوات البحث:

- مقياس المتغيرات الاجتماعية والنفسية للتأثير السيبراني (إعداد/ الباحثة)
- مقياس نوعية الحياة (إعداد/ منظمة الصحة العالمية)
- استمارة عوامل الشخصية الكبرى (إعداد/ هشام الحسيني)
- قائمة كورنل (إعداد / محمود أبو النيل)

نتائج البحث:

- الفرض الأول: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة علي المقياس السيبراني ومقياس العوامل الشخصية لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية).
- الفرض الثاني: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء علي المقياس السيبراني ومقياس كورنل لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية.
- الفرض الثالث: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء علي المقياس السيبراني ومقياس نوعية الحياة لكل من عينة الدراسة: مجتمعات مخططة وأخري عشوائية.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المستخلص الملخص مقدمة البحث	أ ب - و ١ - ٧
الفصل الاول مدخل البحث	٨ - ٣٥
تمهيد	٩
أولاً مشكلة البحث	٩
ثانياً أهمية البحث	١١
ثالثاً أهداف البحث	١٢
رابعاً فروض البحث	١٣
خامساً الإجراءات المنهجية للبحث	١٣
سادساً محددات البحث	١٤
سابعاً مفاهيم البحث	١٤
ثامناً الدراسات السابقة	٢٠